



كلية العلوم  
الإنسانية والإجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES  
SOCIÉTÉ DES SCIENCES SOCIALES  
ET HUMAINES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

فرقة البحث إقليم الحضنة دراسة أنتروبولوجية واجتماعية عبر التاريخ جامعة المسيلة

رمز المشروع: I01L02UN280120180004

الملتقى الدولي الإلكتروني الأول:

" مجتمع المغرب الأوسط بين البداوة و الحضارة في العصر الوسيط "

بحث في الأصول و الإنتاج الحضاري المادي و اللامادي

الأربعاء و الخميس 07 - 08 جويلية 2021

يشهد السيد رئيس الملتقى الدولي والسيد عميد الكلية أن الأستاذ (ة):

د/ عباس فتحي من جامعة: محمد بوضياف المسيلة قد شارك (ت) في

الملتقى الدولي بداخلة موسومة بن الكاتبة و التدوين عند علماء و ساسة

المغرب الأوسط.



## شهادة مشاركة

رئيس الملتقى الدولي:

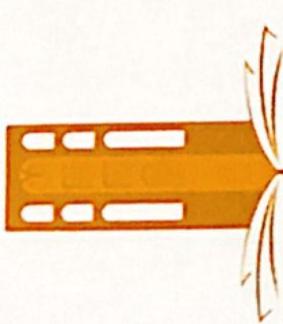
د/ عبد الغني حروز

رئيس قسم التاريخ:



د/ جعفر عبد المالك

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
الملتقى الدولي الإلكتروني الأول:

قسم التاريخ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المملقاً على الأستاذ  
"مجتمع المغرب الأوسط بين البداوة والحضارة في العصر الوسيط"  
بحث في الأصول والإنتاج الحضاري المادي واللامادي

من تنظيم:

فرقة البحث prfu : إقليم الحضنة دراسة أنثروبولوجية واجتماعية عبر التاريخ

رمز المشروع: 101102UN280120180004

برنامـج الـيـوم الـأـول (الأـرـبعـاء 07 جـولـيـة 2021 مـ)

09:00 - 16:30

Informations de connexion Google Meet

Lien de l'appel vidéo : <https://meet.google.com/uuj-cxyv-gkx>

الرقم	الاسم	اللقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د/ يحيى	نقـيـ الدـيـن	عمـيدـ الـكـلـيـة	كلـمـةـ اـفـتـاتـحـيـةـ لـعـمـيدـ كـلـيـةـ الـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـإـجـتمـاعـيـةـ	09:00 سا إلى 09:05 سا
02	د/ عبد المالك	بـوـفـزـولـهـ	جـامـعـةـ الـمـسـيـلـةـ	كلـمـةـ رـئـيـسـ قـسـمـ التـارـيـخـ	09:05 سا إلى 09:10 سا
03	د/ عبد الغـيـرـ	حـرـوزـ	جـامـعـةـ الـمـسـيـلـةـ	كلـمـةـ رـئـيـسـ الـمـلـتقـىـ الدـوـلـيـ	09:10 سا إلى 15:00 سا



04	د/ صليحة أ/ عامر	دجلي خير	Ens بوزرعة جامعة المسيلة	مدن إقليم الحضنة في الفترة القديمة والوسيطية
05	د/ مراد	ريفي	جامعة المسيلة	بلاد المغرب في كتابات الجغرافيين سترابون في القرن الأول والبكري في القرن العادي عشر ميلادي
06	د/ خالد	حصوم	جامعة سطيف 2	المغرب الأوسط أثناء الفتح الإسلامي وعصر الولادة- دراسة اقتصادية-
07	د/ لخضر ط.د/ إيمان	بولطيف جديد	جامعة المسيلة جامعة الأمير	المجال الجغرافي لموسطة المغرب بين التوصيفات الإبستيمية والوظيفات الإيديولوجية
08	د/ الهمام	قاتل	جامعة أم البوقي	المجال الجغرافي للمغرب الأوسط- المصطلح والدلالة في الاستغرافيا التاريخية
09	د/ ملكة	عدالة	جامعة وهران 01	مدن المغرب الأوسط من خلال كتاب الروض المغطاري في خير الأقطار للرحلة أبي عبد الله محمد الحميري (ت 727هـ/ 1326 م)
10	ط.د/ نبيل	تشيش	جامعة الوادي	حاضرة تلمسان قراءة تاريفية جغرافية من خلال المصادر الإسلامية
11	د/ علي	كشورد	جامعة الجزائر 2	ظواهر اللغة والخط والآيات القرآنية في المغرب العربي في العصر الوسيط
12	د/ مردم	مساكو	جامعة سعيدة	مكانة اللغة العربية وأثرها الحضاري بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط
13	د/ أسمية	مشوش	جامعة الجزائر 2	تطور الخط على المسكوكات من خلال مجموعة متحف الآثار القديمة
14	د/ عبد الفادر	شريف	جامعة الجزائر 2	القبائل البربرية في بلاد المغرب (المجال والانتشار)

15	د/ عبد العزيز شاهي	جامعة المسيلة	كبراء البرير ومشروع الفتح الإسلامي (كسيلة والكافنة)	إلى 10:40 سا
16	ط.د / فوزية قاسبي	جامعة باتنة 1	موقف كسلية والكافنة من قادة الفتح الإسلامي وأثره على التركيبة السكانية في المغرب الأوسط	إلى 10:47 سا
17	ط.د / مصطفى بن العيطر	جامعة الجزائر 2	الرؤى المستشرافية لتعامل العرب الفاتحين مع البربر	إلى 10:47 سا
18	ط.د / مصطفى زروق	جامعة الجزائر 2	سادة البرير وعقبة جدل العبودية والفتح	إلى 10:53 سا
19	ط.د / الحاج بن يوسف	جامعة س. بلعباس	فتورات أبي المهاجر بن دينار بال المغرب الأوسط وأثارها	إلى 11:00 سا
20	د/ يوسف مصواف	جامعة باتنة 01	L'introduction du Kharidjisme au Maghreb central	إلى 11:07 سا
21	ط.د / أمال علام	جامعة س. بلعباس	موقف السلط المتعاقبة من الصراعات المذهبية في المغرب الأوسط ودورها في تحديد الاتجاهات الثقافية به (11-8/5-2هـ/14)	إلى 11:14 سا
22	د/ علال بن عمر	جامعة الوادي	الجماعات الإباضية بال المغرب الأوسط بعد سقوط تاهرت من التشليت إلى إعادة التشكيل 1018-409هـ-909م حتى تأسيس العازبة 296هـ-909م	إلى 11:21 سا
23	د / عمار غريسة	جامعة الوادي	تأثير السلطة الشيعية على الحركة المذهبية ببلاد المغرب الأوسط	إلى 11:27 سا
24	د / حولة عمارة عموري	جامعة باتنة 1	الصراع المذهبي في المغرب الأوسط بين تثبيت المرجعية والاستغلال السياسي	إلى 11:33 سا
25	دموش جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1	تاريخ قلعة آث عباس وعلاقتها بالدولة الحمادية	إلى 11:40 سا
	ط.د / كريم			إلى 11:47 سا

25	ط.د/ كريم	دموش	جامعة باتنة 1	تاريخ قلعة آث عباس و علاقتها بالدولة الحمادية	11:40 سا إلى 11:47 سا
26	د/ رمزي	بضيافي	المعهد العالي للعلوم الإنسانية تونس	إمارة هاز: نسب المؤسسين و إشكالية التأسيس	11:47 سا إلى 11:53 سا
27	ط.د/ مصطفى	بن عريب	جامعة المسيلة	قبيلة زناتة والأبعاد الجغرافية والسياسية للمغرب الأوسط من الفتح إلى أواخر القرن 3هـ/99	11:53 سا إلى 12:00 سا
28	د/ عبد الحميد	بودرواز	جامعة المسيلة	الآثار التاريخية والمادية للدولة الحمادية بمنطقة برج بوعريريج	12:00 سا إلى 12:07 سا
29	د/ محمد	حصباية	جامعة المسيلة	جوانب من الحياة العلمية لأهل الذمة بمنطقة الحضنة في العهد الحمادي	12:07 سا إلى 12:14 سا
30	د/ جواد ط.د/ خيثر	موسي قويدري	جامعة سكيكدة جامعة تلمسان	دور الأندلسيين الوافدين إلى إفريقيا والمغرب بالأوسط في الحياة العامة في العهد الحفصي.	12:14 سا إلى 12:21 سا
31	أ.د/ عبد الله د/ خالد	مقالات الطاهر	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	توات حاضرة إشعاع حضارية في إفريقيا الغربية	12:21 سا إلى 12:27 سا
32	ط.د/ محمد د/ صلاح الدين	شبيرة هدوش	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	سياسة التسامح الديني بالمغرب الأوسط الرستمي دوافعها و انعكاساتها.	12:27 سا إلى 12:33 سا
33	ط.د/ عقبة	بن مدور	جامعة الجزائر 2	قبيلة زناتة بالمغرب الأوسط في عهدي المرابطين والموحدين بين المعارضة والموالة القرن 7-5 هـ / 13-11 م.	12:33 سا إلى 12:40 سا

القبائل العربية الهمالية وتفاعلهم مع المجتمع	جامعة المسيلة	بكرى	د/ العيد	34
هجرة بني هلال ودورها في تعریب الأمازيغ	جامعة وهران 1	شنعة	د/ خديجة	35
العصبية والقبيلة وأثرهما في خراب مدينة المغرب الأوسط - العصر العصادي نموذجاً 5-6-5/هـ 12-11-م	جامعة الوادي	حنانى	د/ محمد	36
حضور القبائل الهمالية في إعادة تشكيل اقتصاد ومجتمع المغرب الأوسط - رؤية تاريخية فكرية.	جامعة الوادي	التعانى	د/ مياظة	37
قبائل بني هلال وتفاعلهم مع المجتمع (علاقتهم في الحرب والسلم والتواصل الحضاري)	جامعة تلمسان	بندر	د/ بشير	38
بنو عبد الواد وتجارب توطين العرب الهمالية في القرنين 7-8هـ/13-14 م	جامعة البليدة 2	بن بلخير	د/ محمد	39
مظاهر تأثير وتفاعل القبائل الهمالية على مجتمع المغرب الأوسط حضارياً - الدولة الحمادية والزنانية نموذجاً.	جامعة الوادي	الساج	د/ كريمة	40
هل كانت نهاية حضارة المغرب الأوسط على يد قبائل بني هلال	م. العجمي البيض	أحمد	د/ طارق	41
شظايا السحر في الموروث العكائني العجائب - قراءة في نماذج.	جامعة تبسة	شرف	د/ موسى	42
التراث الغير المادي لمجتمع المغرب الأوسط بين الترويج والتنفيذ	جامعة الجزائر 2	بوقفة	د/ صبرينة	43
جامعة عنابة	اشراحيل	محمودي	د/ ذهبية	43
		د/ خالصة	د/ خالصة	

44	د/ فؤاد طهارة	جامعة قالمة	ومضات من التراث الشعبي لساكنة المغرب الأوسط - قراءة في الطقوس والمعتقدات وتأثيرها على السلوك والذهنانيات	13:47 سا إلى 13:53 سا
45	د/ نسيبة مساعدة	جامعة خنشلة	ملامع الإرث اللامادي في منطقة المغرب الأوسط	13:53 سا إلى 14:00 سا
46	د/ زينب رزوي	جامعة سعيدة	الإسهامات الفكرية لعلماء المغرب الأوسط في العلوم التقنية- علم التفسير نموذجا-	14:00 سا إلى 14:07 سا
47	د/ محمد عيساوي	جامعة الجلفة	إسهامات علماء المغرب الأوسط في إثارة علم أصول الفقه- مفتاح الوصول للإمام التلمساني نموذجا	14:07 سا إلى 14:14 سا
48	د/ عبد حصاد	جامعة المدينة	إسهامات علماء المغرب الأوسط في علم الفراناض ما بين 7—10هـ	14:14 سا إلى 14:21 سا
49	د.د/ محمد طهري	جامعة البليدة 2	جهود علماء المغرب الأوسط في تطور علم الكلام (ق 15-9-3هـ/ م 15-9-9م)	14:21 سا إلى 14:27 سا
50	د/ مروان بن شوش	جامعة بورزعة Ens	مساهمات علماء المغرب الأوسط في خدمة اللغة العربية خلال العصر الوسيط	14:27 سا إلى 14:33 سا
51	د.د/ كمال رحالين	جامعة باتنة 1	الأدب والتاريخ في تراث محمد بن حماد الصهباوي ت 628هـ/ م 1231	14:33 سا إلى 14:40 سا
52	د/ مراد لکھل	جامعة المسيلة	الأوبئة والمجاعات في المغرب الأوسط- دراسة في التأثيرات وسبل المواجهة خلال العصر الوسيط	14:40 سا إلى 14:50 سا

المناقشة والافتتاح

14:50 إلى 15:30 مسا

برنامـج الـيـوم الثـانـي (الـخـمـيس 08 جـولـيـة 2021م)

09:00 – 17:00

### Informations de connexion Google Meet

Lien de l'appel vidéo : <https://meet.google.com/fct-gzba-mmi>

النـوقـت	عنـوانـ المـادـاـخـلـة	الجـامـعـة	الـتـقـبـبـ	الـإـسـمـ	الـرـقـمـ
09:00 سـاـ إلى 09:08 سـاـ	الـرـياـضـيـاتـ عـنـدـ إـيـاضـيـةـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ مـنـ خـلـالـ مـصـنـفـ الـدـلـيـلـ لـأـهـلـ الـعـقـولـ الـلـوـرـجـلـانـيـ	جـامـعـةـ تـلـمـسـانـ	قـارـةـ مـحـمـدـ	طـدـ.ـ/ـ تـوـفـيقـ	53
09:08 سـاـ إلى 09:15 سـاـ	إـسـهـامـاتـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ فـيـ الـعـلـمـيـاتـ الـطـبـيـةـ خـلـالـ الـعـصـرـ	جـامـعـةـ سـعـيـدةـ	بـكـوـشـ	دـ/ـ فـافـةـ	54
09:15 سـاـ إلى 09:22 سـاـ	إـسـهـامـاتـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ فـيـ الـوـقـعـ وـ الـمـعـطـيـاتـ	جـامـعـةـ بـسـكـرـةـ	بـوـزـاهـرـ	دـ/ـ سـنـاءـ	55
09:22 سـاـ إلى 09:30 سـاـ	إـسـهـامـاتـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـيـطـ	جـامـعـةـ بـسـكـرـةـ	شـلـيـ	دـ/ـ شـهـرـزـادـ	56
09:30 سـاـ إلى 09:37 سـاـ	إـسـهـامـاتـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـيـطـ	جـامـعـةـ الـأـنـوـاـطـ	خـلـيـفـ	طـدـ.ـ/ـ دـاـيـعـ	57
09:37 سـاـ إلى 09:45 سـاـ	دـوـرـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ فـيـ إـرـسـاءـ الـعـيـةـ الـعـضـرـيـةـ بـالـدـوـلـةـ الرـسـتـمـيـةـ	جـامـعـةـ تـلـمـسـانـ	زاـويـ	دـ/ـ بـوـيـكـرـ	58
09:45 سـاـ	إـسـهـامـاتـ الـفـكـرـيـةـ لـعـلـمـاءـ الـمـالـكـيـةـ بـالـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ خـلـالـ الـعـبـدـ	جـامـعـةـ خـمـيـسـ	مـيـادـ	طـدـ.ـ/ـ الـعـمـورـيـ	



59	د/ ميلوده ط.د/ حوريه ط.د/ سعيد	كينه بايه دريل	جامعة الوادي جامعة الوادي جامعة الجزائر 2	أعلام المدرسة الشيعية بالمغرب الأوسط وإسهاماتهم الفكرية - أفلح بن هارون الملوسي نموذجا جامعة الوادي جامعة الجزائر 2	09:45 سا إلى 09:52 سا
60	د/ هشام	بن موسى	جامعة الجزائر 2	مدرسة بجایة وأثرها التلقیی فی القرن 7 هـ من خلال کتاب عنوان الدرایة للغریبی	09:52 سا إلى 10:00 سا
61	د/ محمد	بوزرعة 5.5.1.1	الحركة التعليمية بالغرب الأوسط خلال العصر الوسيط منطقة تلمسان نموذجا: 7-8-13 هـ / 14-13 م	الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في العلوم التقنية خلال العهد الزياني (1236هـ/982م - 1554هـ/1188م)	10:00 سا إلى 10:07 سا
62	د/ هشام	بن سالم	جامعة الجزائر 2	اسهامات علماء الزاب في الحضارة الإسلامية ما بين ق 2-5هـ/ 11-8 م	10:07 سا إلى 10:14 سا
63	د/ أسامة الطيب	جعيل	جامعة الجزائر 2	علماء البدایة بالغرب الأوسط وعلاقتهم بالسلطة خلال القرنين 8-9	10:14 سا إلى 10:21 سا
64	د/ رشيد	يعاني	جامعة تلمسان	محمد بن يوسف بن عمر السنوسي نموذج العالم الموسوعي أبوالعباس المؤنسري حياته وأسهاماته (1430هـ/2009م - 834هـ/1491م)	10:21 سا إلى 10:27 سا
65	د/ عبد المالک	بكای	جامعة سطيف 2	الإنتاج الأدبي لأبي حموموسى الثاني في عهد الدولة الزيانية.	10:27 سا إلى 10:33 سا
66	د/ عبد القادر	بن معجوبة	جامعة أدرار	الشخصان العحضرية في العواضير المغاربية من خلال الكتابات التاريخية - نموذج ابن خلدون حول مجتمع مدينة تلمسان الزيانية	10:33 سا إلى 10:40 سا
67	د/ هشام	تاولي	جامعة تلمسان	جامعة المسيلة	10:40 سا إلى 10:47 سا
68	د/ عبد المالک ط.د/ سلمى	صالوی	جامعة تلمسان	جامعة تلمسان	10:47 سا إلى 10:53 سا

69	د/ هشام	مصباح	جامعة فلسطين2	ابن رشد العالم العربي والغربي قراءة في مشروعه الفلسفى	10:53 سا إلى 11:00 سا
70	د/ شعيب	خنوف	المركز الجامعي سى	التواصل العلمي والثقافي بين حواضر المغرب الإسلامي والأندلس وبين حواضر المشرق الإسلامي خلال القرن5هـ/11هـ	11:07 سا إلى 11:00 سا
71	د/ سعيد	بوزرينة	الجامعة البيضا	الجامعة الكبير بمدينة الجزائر- تحفة معمارية مرابطية-	11:07 سا إلى 11:14 سا
72	ط.د/ صالح	معناني	جامعة فلسطين2	تأثر حماد بن يلكين بالفكر العسكري في اختيار موقع قلعة بنى حماد	11:14 سا إلى 11:21 سا
73	ط.د/ فاطمة الدين	ساعد	جامعة الجزائر2	العمران والعمارة بين التأثير والتاثير في عهد الدولة العثمانية	11:21 سا إلى 11:27 سا
74	ط.د/ عبلة حسام	عبدالجي	جامعة الجزائر2	تطور العمارة العثمانية وأثرها في تحول المجتمع العثماني من البداوة إلى الحضارة	11:27 سا إلى 11:33 سا
75	ط.د/ فاطمة ودعاية	صالحي	المركز الوطني للدراسات والبحث	التأثيرات المعمارية الأندلسية والغربية على المسجد الجامع المراقي	11:33 سا إلى 11:40 سا
76	د/ نسيم	حسبلاوي	جامعة البويرة	التمدن و جسور المعرفة في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	11:40 سا إلى 11:47 سا
77	د/ أسعد	لهمادي	جامعة سطيف2	المجتمع المراقي دراسة في المدنات والأدوار	11:47 سا إلى 11:53 سا

جامعة سطيف 2	لهمي	د/ سلوى	78
جامعة قسنطينة 2	روباش	ط.د/ رشدي	78
مكانة اليهود في الترتيبية الاجتماعية للمغرب الأوسط في 10-7 هـ/13-.			
16- قراءة في جغرافية الاستقرار ومستويات العضور وتبان الأدوار.			
جامعة الـبـلـيـدـة 2	بوشبي	ط.د/ فـيـهـة	79
حاضرة بجـاـيـة ودورـهـاـ الـرـيـادـيـ فيـ التـجـارـةـ الـبـعـرـيـةـ عـلـىـ عـهـدـ الـدـوـلـةـ			
جامعة الأنـغـوـاط	عـمـرـوـن	ط.د/ عـبـدـ الـرـحـمـنـ	80
المـجـتمـعـ وـالـاقـتـصـادـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـطـ -ـ مـدـيـنـةـ الـمـسـيـلـةـ نـمـوذـجـاـ			
جـامـعـةـ بـاتـنـةـ 1	عـلـوـيـ	ط.د/ أـمـالـ	81
دوـرـ الـمـوـانـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ			
(ـ الـدـوـلـةـ الـزـيـانـيـةـ نـمـوذـجـاـ)			
جـامـعـةـ الـجـزاـئـرـ 2	جـعـيرـنـ	ط.د/ حـنـانـ	82
الـخـدـمـاتـ الـاـجـتـمـاعـيـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ الـإـسـلـامـيـ مـنـ خـلـالـ كـتـابـ طـبـ			
الفـقـرـاءـ وـالـمـسـاـكـينـ لـأـبـنـ الـجـزـاـئـرـ الـقـيـرـوـانـيـ.			
جـامـعـةـ بـاتـنـةـ 1	جـعـيرـنـ	ط.د/ أحـلـامـ	82
الـعـمـامـهـاتـ بـالـمـغـرـبـ الـأـوـسـطـ	جـعـيرـنـ	ط.د/ بـلـعـبـاسـ	83
-ـ الـأـدـوـارـ الـعـضـارـيـةـ وـالـوـظـائـفـ الـجـمـاعـيـةـ			
جـامـعـةـ سـطـيفـ 2	جـامـعـةـ سـطـيفـ 2	ط.د/ فـارـسـ	83
تـجـيـيـاتـ الـطـبـقـةـ الـعـامـةـ السـوـسـيـوـنـافـافـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ بـجـاـيـةـ خـالـلـ الـعـصـرـ			
الـوـسـيـطـ			
وـادـيـ	وـادـيـ	ط.د/ يـوسـفـ	84
دـ/ـ لـامـيـةـ			

85	د/ اسماعيل بركات سعدي	المركز العجمي بي العوايس بربكة	مدولة فقه الأسرة بالغرب الأوسط في العصر الوسيط بين المرجعية الفقهية و ثمنيات العرف الجاري قراءة في كتاب نهاية المرام في تسيير مطالعه الأحكام لابن ختنانش المسملي ت حوالي 1130هـ/1718م
86	د/ نبيل شريخي	ens فلسطين	الامتيازات العقارية والجهازية لشيوخ القبائل وتأثيراتها على النشاط الزراعي بمجال المغرب الأوسط في القرنين 8-9هـ/14-15م
87	د/ عبد القادر رحمون عبيادي	جامعة خنشلة	طبيعة الأنشطة الفلاحية في المغرب الأوسط من خلال المدونة النوازلية جامعة خنشلة
88	د/ محمد العبيد تيبة	جامعة الأمير القادر فلسطين	الحياة الاقتصادية لإقليم بني راشد من خلال كتاب وصف إفريقيا (10/16م)
89	د.د/ عبد المالك خلدفة ط.د/ ياسمينة نصرير	جامعة تبسة	اسهامات صوفية بجاية في الحياة الاجتماعية بالغرب الأوسط خلال القرن (7/13م)
90	د.د/ حاج اسلاوي	جامعة تلمسان	ملاحم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بقصور مزاب خلال القرن 9هـ/13م من خلال انشاقات مجالسه العرفية.
91	د/ أميرة سوامس	جامعة المسيلة	Sainteté et sources hagiologiques au Maghreb médiéval

92	د/ قويدر	عاشور	جامعة المسيلة	فنات المجتمع الجزائري خلال العهد العثماني- فئة الكرااغلة نموذجا- دراسة لم بعض جوانبها وتأثيراتها وأسهاماتها في الحياة العامة.
93	د/ عبد الكريم	بصدق	جامعة باتنة 1	تأثير الجوانب والأوبئة على مجتمع المغرب الأوسط (٩-١٢/١٥-١٥١٣م)
94	ط.د/ سعاد	بلبكوش	جامعة فلسطينية 2	تأثير العروب والفتن على المجتمع الزراعي الرياني
95	د/ خالد	بلعربي	جامعة بعلبك	الأوبئة وأثارها على مجتمع المغرب الأوسط في القرنين ٨-٩هـ/١٤-١٥م
96	ط.د/ صبرينه	بولادة	جامعة قسنطينة 2	الحروب والمجاعات والأوبئة وتأثيراتها على المجتمعات الزراعية في المغرب الأوسط خلال القرنين (١٤-١٣/٥-٧م)
97	د/ فتحية	شلوق	جامعة بسكرة	الأمراض والأوبئة في المغرب الأوسط خلال العهد الرياني (٦-٦٣٣هـ) وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية
98	د/ العجاج	صادوق	جامعة الجزائر 2	المستوى المعيشي وأثره على المجال الصحي في المغرب الأوسط
99	ط.د/ زولبيحة	قرنسع	جامعة فلسطينية 2	تأثير المجتمعات والأوبئة على ذهنية وسلوكيات المجتمع التلميسي من القرن (٩-١٣/١٥-١٧م)
100	د/ حسيبة	عمروش	جامعة المسيلة	تداعيات الحروب على المجتمع الرياني في المجال الاقتصادي دراسة في ظاهرة الفقر (٩٦٣٣-١٢٣١هـ/١٥٥٥-١٥٥٥م)
101	ط.د/ زهرة	ميلودي	جامعة فلسطينية 2	المطاعون وخراب المدن الساحلية بالمغرب الأوسط (مدينة بجاية وصهيرها من المطاعون نموذجا)

جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية قسطنطينة	جامعة الأباء والأوصياء بالغرب الأوسط بين مجالات انتشارها ومستويات الأضرار	بقرار	102
جامعة بسكرة	ضحايا العرب في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	د/ مفتبة ط.د/ جوادة زينة	103
جامعة بسكرة	دور العروبة في تفكك التلازم الأسري بالغرب الأوسط خلال العصر الوسيط - النهجير والنفي أئمذجان-	جامعة الأمير بن عربة جامعة قسطنطينة 2	104
جامعة المسيلة	مسائل حول الطواعين والأوبئة بالغرب الأوسط خلال العصر الوسيط - بين الطبيب والفقير-	جامعة المسيلة	105
جامعة المسيلة	العناصر المعمارية بالعمراء المراطبية - المحاريب والعقود أئمذجان-	جامعة المسيلة	106
جامعة المسيلة	أبو عبد الله المقرى الجدد (759هـ) وجهوده الفقهية والأصولية	جامعة باتنة	107
جامعة س بلعباس	المجتمع الرستي وصور التعايش المذهبي من خلال كتاب: أخبار الأئمة الرستميين لابن الصغير المالكي	جامعة س بلعباس	108
جامعة المسيلة	أثر العروبة على عمران وعمارة المغرب الأوسط في العصر الوسيط من القرن الرابع إلى القرن التاسع للهجرة	جامعة المسيلة	109
جامعة المسيلة	د/ عبد المالك بوفرزولة	د/ عبد المالك بوفرزولة	

15:33 إلى 15:40 سا	من مظاهر مجتمع المغرب الأوسط الأمن الأسري -سبل تعزيزه وهوادمه-	جامعة المدينة	حمرة	د/ عبد الصمد	110
15:40 إلى 15:47 سا	المغرب الأوسط في قلب المشاريع الصليبية خلال القرن السابع المجري/ الثالث عشر ميلادي	جامعة الوادي	بن خيرة	د/ أحمد	111
15:47 إلى 15:55 سا	اللغة العربية في المغرب الأوسط وعوامل انتشارها في العصر الوسيط	جامعة البليدة 2	زاوش	ط.د/ محفوظ	112
15:55 إلى 16:02 سا	مكانة بجایة العلمية بعد سقوط القلعة خلال ق 5-6/11-12 هـ	م.الجامعي أفلو م.الجامعي أفلو	عطلي صلاح	د. محمد الأمين أ. جلول	113
16:02 إلى 16:10 سا	الفقه الكلامي في المغرب الأوسط من خلال نماذج من الفقهاء و المتكلمين-الحضور والتوصيف-	م.الجامعي أفلو جامعة غرادية	شريوك سبقاني	د. محمد الأمين أ. مسعودة	114
16:10 إلى 16:17 سا	دور المكتبات في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	مرزقلال راجعي	د. إبراهيم د. اسماعيل	115
16:17 إلى 16:27 سا	الكتابة والتدوين عند علماء وساسة المغرب الأوسط	جامعة المسيلة	فتحي	د. عباس	116

16:27 إلى 17:00 سا

المناقشة والاختتام



رئيس الملتقى الدولي:  
د/ عبد الغني حروز

# الكتابة والتدوين عند علماء وساسة المغرب الأوسط

د. هباس، فتحي

أستاذ محاضر قسم ب بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر.

[abbs.fathi@univ-msila.dz](mailto:abbs.fathi@univ-msila.dz)



## مقدمة:

إن هذه الدراسة التي بين أيدينا لا تقل أهمية عن سابقاتها من المواضيع والدراسات، إذ أنها حاولنا من خلالها تقديم ملخص نسيجي ، يمكن الطالب الباحث الخروج بحوصلة عامة حول موضوع تعلق مضمونه بتاريخنا وتاريخ من سبقنا في هذا الحيز الجغرافي الشاسع ، لا وهو المغرب الأوسط الذي كان في وقت ما مركزاً للحضارات ومهدًا للعلوم وطريقاً للتجار ومصدر عيش للكثير من القبائل العشائر والدول المستقلة . وقد أدرجنا الموضوع تحت عنوان " الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط " . ولم يكن اختياره بمجرد الصدقة وإنما لأهميته البالغة في العودة بالزمن إلى الوراء ونفضي الأسباب وراء الكتابات التاريخية التي وصلتنا ، ومعرفة جوهرها بالنسبة لنا في معرفة طروف وملابسات تدوينها والأخذ بأيدينا إلى اعمق نفوس مؤرخي العصر الوسيط .

فمن خلال هذا الموضوع تصادف الباحث الكثير من التساؤلات مفادها :

1. ما هي أسباب ضعف الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط ؟

2. ما هي الأسباب التي كانت وراء ظهور حركة التأليف في هذا الإطار الجغرافي

3. كيف ظهرت الكتابة التاريخية وما هي مراحل تطورها ؟

4. كيف استطاعت الكتابة التاريخية أن تهند تاريخ المغرب الأوسط ؟



## 1. كتب الفتوح :

كتب العديد من المؤرخين كتبها مستقلة في الفتوح خصصوها عنوانها تدل على تميزها في هذا الجانب . ومعرفة هذه الكتب تطلب العودة إلى كتب الفهرسة التي تدلنا عليها ، لأن معظم ما تب عنها يعد مفقودا أو قد دمجت في كتب أخرى ولم يصلنا إلا لزير القليل ، (17) وقد رصد فراز روزنثال ( ١٢٩ ) كتابا في الفتوح تعددت عنوانها فيما بين من يحمل عنوان الفتوح ، ومنها من جاءت في قضايا جهادية عامة وتنوعت من حيث مجال دراستها بين المشرقية والمغاربية . (33) من الكتب التي عرفت بالفتواج نجد منها أول كتاب ألف الصاحب ابن عبد الحكم ( ت . ٢٥٧ هـ ) بعنوان " فتوح مصر والمغرب " (18) وبعد هذا الكتاب بداية التدوين التاريخي في المغرب الإسلامي حيث تناول في أبوابه تاريخ فتوح المغرب ، كما تجد كتابا آخر وهو من أقدم كتب الفتوح المشرقية التي وصلتنا وهو " فتوح المغرب والأندلس " ، كما نجد كتابا آخر تناولت موضوع الفتوح الإسلامية لنقل أهمية عن سابقه لأحمد البلاذري ( ت . ٥٢٧ هـ ) الذي يعرف بـ " فتوح البلدان " الذي اشتمل على فصلين . اختيار الفصل الأول لفتتاح المشرقية والمغاربية والفصل الثاني للنحوص العمريانية والتنظيمية والسياسية .

2. كتب المسالك والمالك : ظهرت كتب الرحلات الجغرافية العربية لمسيسين اثنين ، إما بداعي الرغبة العلمية وحب الاطلاع مثلما نجده عند ابن حوقل أو لأغراض إدارية متعلقة بمساعدة ديوان الخراج في القيام بالجباية . لهذا يسمى الممترشق أندرى ميكال ( AndriMiquel ) : بنت الخلافة " la geographie arabe est la fille du باب الإصطخري ( ت . ٣٤٠ هـ ) أو بعدها . وقد قسم هذا الرحالة العالم المعروف في ذلك الوقت إلى قسمين كبيرين أقاليم الشرق وأقاليم الغرب ، وهناك كتاب آخر لليعقوبي سماه " البلدان " وقد وصف لنا كيف جمع معلوماته من أجل تأليف هذا الكتاب حيث يقول : " ولأني سافرت حدثت السن واتصلت أسفاري ودام تغريبي فكنت متى لقيت رجلا من تلك البلدان سأله عن وطنه ومصره وزرعه ، وساكنيه وشرب أهله ودياناتهم " واليعقوبي مؤلف آخر عرف بـ " تاريخ اليعقوبي " غير أنه لا يشتمل على تاريخ المغرب الأوسط . أهم وأغنى المصادر التي وصلتنا في جغرافية تاريخ (19) .

كانت هذه المرحلة هي بداية التدوين التاريخي في المغرب الإسلامي ، وقد امتدت هذه المرحلة إلى أواخر القرن الثالث الهجري حتى استمرت وتوطدت ، وقد تنوّعت الكتابات التاريخية في المشرق والمغرب بين التاريخ الحولي (حسب الشتتين) مثلما نجده عند الطبرى (٢٢٤ هـ - ٣١٠ هـ) في كتابه "تاريخ الرسل والملوك" أو التاريخ حسب الطبقات ، مثل "طبقات ابن سعد أو" طبقات التحويين" للزبيري ، أو التاريخ حسب الأنساب مثلما نجده عند البلاذري (ت. ٢٧٩ هـ) "أنساب الأشراف" فضل التوثيق التاريخي عند المسلمين يقوم على أسماء روايات متصلة بروها الخلف عن السلف ، يتناول أصول الشريعة وتوسيعها وانتشارها ، ولم تكن الدراسة التاريخية والنقد أمراً أساسياً عند نقلة الروايات والأحاديث ، وعلى هذا الأساس بدأت الكتابة التاريخية في شكل العناية بالتاريخ الديني وتوليه أهمية عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي ، فكان هم المسلمين هو تعزيز الفتوح الإسلامية وإعلاء شأن المجاهدين والمسلمين . (١٥) \*

محمد بوضياع  
رئيس قسم  
التاريخ

وقد أتيحت للحركة الفكرية الثقافية الإسلامية أن تجد لها معرفة الورق الذي ظهر صنعه في المشرق ، ولا شك أن ظهور الورق وانتشاره بدأ في أواسط القرن الثاني الهجري وكثرة صناعتها أعاد على التدوين التاريخي ، كما أعاد على جمع المؤلفات التاريخية الصغيرة ذات الموضوع الواحد في مؤلفات وفق دلالتها التاريخية والأمنية ، وإذا كان التاريخ قد خضع في مرحلته الأهمية بعد الخرافات والسوائب والمغالط فإنه مع مطلع القرن الثالث هجري اخذت تظهر بداية التأليف التاريخي بمعناه الواسع ، وظهر علم يسمى علم التاريخ يقف على قدميه مستقلاً عن باب الأحاديث والمغازي والسير ، ونتيجة لعامل استقرار دول إسلامية في المغرب الأوسط مستقلة عن مركز الخلافة في دمشق أو بغداد ، ونتيجة كذلك لإنشاء مؤسسات خاصة بها وكثرة ونائق دواوينها وتشابك أحداثها كدولة كبرى ، وكتلية لمتطلبات حياتها الثقافية التي أرسست نفسها في كافة المجالات ، أصبح علماً تستمد مصادره من وقائع الحياة اليومية في مختلف المجالات سياسية واجتماعية وعسكرية وثقافية ، والتي يجدها المؤرخ بوفرة أينما حل ، فصارت المعرفة التاريخية تتطلب لها ، لا لخدمة علم آخر من العلوم (١٦) فأصبح الهدف من كتابة التاريخ تكرس نفسه لخدمة الدولة وتسجيل مآثرها وحضارتها وعلومها وتدوين سير عظمائها ورصد أحداثها ، وأصبح ذو أهمية أكثر من ذي قبل ، وتحول التاريخ من روايات تتناقل من شخص إلى آخر إلى سيرة ذاتية للي دولة كتب لها ، فيزغ في هذا المجال مؤرخون كبار وظلوا عاكفين على تدوينه حتى أواخر القرن العاشر ليخلفو بذلك مصنفات ومحفوظات تواли عليها الزمن لتكشف لنا عن ماضي التاريخ الإسلامي عموماً .

خلدون : "وينفع أصحاحها في المغالط في العكابات والوقائع ولاسيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعسكر" . وبما أن المؤرخين المشارقة كانوا هم المسباقون في تدوين وقائع تاريخ المغرب الإسلامي ، فإنهم همروا كثيراً من أحداثه ولم يذكروها إلا عرضاً مثلاً جاء "تاريخ المسعودي" (9) وجاءت الكتابة المغربية لتراث عنهم ما كتبوه ~~لنا~~ رغم ما يحمله من أخطاء ومباغتات ، والحاصل ليس بهميش تاريخنا فحسب ، بل ~~أيضاً~~ غياب الكثير من الوثائق التي تهم عوام البوادي والمدن .

وبما أن التاريخ في بداية تدوينه كان يتدرج ضمن الحديث ويشكل باباً منه يسمى "باب المغازي والشير" ، فلا شك أن يكون قد أصبه ما أصاب الحديث عامة من تزييف وتضليل ، ويضاف إلى ذلك أن نظرية النام إلى التاريخ لم تكن علمية ، وذلك أنهم كانوا يولعون بالأخبار العجيبة التي تثير إعجابهم وتسلّهم (10) فيوردون "أخباراً كلها بعيدة - الصحة غريرة في الوهم والغلط أشبه بأحاديث القصص الموضوعية" هذا ما جعل بعض المؤرخين يرون أن الاعتماد على ذكريات الشعوب والرجوع إلى الأدب الشعبي يشكل خطراً على صحة ودقة التاريخ ، والصواب هو أنه أن تخضع للمقارنة والتتأكد من صدقها " ثم إن الوثائق التي تهم العوام قد همشت لأن المؤرخين المشارقة كتبوا التاريخ انطلاقاً من إيديولوجيات معينة ذاتية ، ومن ثم فإنهم تبنوا موقفاً معادياً لهم على اعتبارهم الطرف المحكوم ويصنفون ضمن العصابة والمارقين ، ولم تشر إليهم المصادر إلا بانصاف الكلمات ، فكان لزاماً علينا أن ننقصى أخبار العامة من المصادر الإخبارية والرحلات وكتب أخرى أشارت بقدر محدود إلى طرق عيشهم ومعاملاتهم ومساهماتهم في تاريخ دولهم وحضارتهم مثل كتب العقود والمواثيق ، لذلك فالذى يزيد البحث في هذه الفترة يلقى صعوبات ، خاصة إذا تعلق الأمر بالنظم والأجهزة الإدارية وبمظاهر الحضارة وبالجزئيات والطوابع المذهبية (11) .

تطور الكتابة التاريخية : إن ما أشار إليه عبد الله العروي حول الكتابة التاريخية في المغرب الإسلامي عموماً ، هو أن الدولة العباسية - وهي الفترة التي شهدت بداية التدوين التاريخي - كانت تنتهج سياسة تعايش منهي مع الصراعات التي انت تحدث بين الأطراف المتعارضة (12) رغبة في بناء أمة متعددة الأجناس في إطار الإسلام فالمؤرخ العربي سواء مشرقياً أو مغربياً كان يحرص كل العرص على تماست وحدة هذه الأمة وتفطّلها التناقضات الاجتماعية . (13) وبما أن المؤرخين المشارقة كانوا هم المسباقون إلى تدوين تاريخ المغرب ، فإنهم همروا كثيراً من أحداثه ووقائعه ولم يذكروها إلا عرضاً . فجاءت الكتابة التاريخية المغربية لتراث عنهم هذا العمل التقليل بأخطائه ومغالطه ، والحاصل هو بهميش تاريخ المغرب الإسلامي مع افتقارهم لوثائق العوام التي يستطيعون من خلالها التعرف على الحياة الاجتماعية المسائدة آنذاك . (14)

- محاولة معالجة الأنظمة المالية والتاريخ لها وظبطها في المغرب الإسلامي . وقد ظهرت نتيجة ذلك كتب الفتوح للواقدi وابن عبد الحكم والبلاذري ، وتفسير أسباب العطاء والزكاة والجزية والنفقة ، وقد ظهر نتيجة ذلك كتب الخراج . إضافة إلى البحث في الحياة الاجتماعية وكل مستجداتهم في إطار الدولة التي يعيشون فيها ، فمراجعة أحوالهم تستوجب منهم وصف طريقة عيشهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وتقدير معاملاتهم وجاءت نتيجة ذلك كتب النوازل التي تضمنت معلومات دقيقة عن الحياة اليومية ، كالعلاقات الأسرية والاجتماعية والحياة داخل الأسواق وأعمال التكافل الاجتماعي من بر وأوقاف وصدقات ، وأوبئة وأنماط مواسم الجفاف وفيضانات وغير ذلك من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .<sup>(5)</sup>

من أهم الأسباب التي ساعدت على ظهور التدوين التاريخي : هو حب الاطلاع على أصول المجتمعات والقبائل وطريقة توزيعها في أنحاء البلدان ، من خلال البحث في الأنساب وتحديد إمكانية انتقالها وانصهارها مع أنساب أخرى ، وطالما كانت كتب الأنساب شكلاً من أشكال الرواية الشفهية وشكلاً من أشكال التعبير التاريخي الذي يسجل إطار التكوين القبلي ، ويفصل في ذكر القبائل والبطون والأفخاذ والعشائر ، في خصصت لهذا الجانب كتب خاصة تعنى به وتلقي باهتمام رواد الكتابة التاريخية . ولذلك ظهرت الكثير من كتب الأنساب مثل كتاب "الأنساب" للشمعاني (ت . ٥٦٢ هـ) . وقد نصيف في الأخير إضافة إلى العوامل المساعدة على بداية التدوين التاريخي ، مادة أعادت من نقل التدوين الفكري والتاريخي في جملته من الذاكرة إلى الشكل المكتوب ، وهذه المادة هي الورق الذي عرفت صناعته في العالم الإسلامي منذ أوائل القرن الثاني للهجرة ، وما من شك أن حركة التدوين التاريخي أتت ثمارها في تثبيت الفكر والثقافة بمعرفة الورق .<sup>(6)</sup>

١.٣. بداية الكتابة التاريخية : إذا كانت مهمة البحث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر تهدو بسيرة إلى حد ما يفعل وفرة وحضور الوثائق التي تحويها الخزانات والمكتبات ودور الأرميف ، فإن وثائق تاريخنا الوسيط عصيرة وضعيّة المثال وذلك أنها قد اندرت وطواها الزمن ، إما تفريطاً منها أو تم طمسها بفعل حساسيات سياسية وذهبية ، أو بداعي المصالح الشخصية ، والتي المصادر التي وصلتنا فنوعيتها وطريقة عرضها للحوادث لا تمكننا من وضع أيدينا على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية خلال العصر الوسيط (٧) ثم إن تدوين التاريخ كغيره من العلوم بدأ بعد عصر الفتوح بحوالي قرن . فاعتمد الرواة والمؤرخون في القرنين الثاني والثالث للهجرة على روايات شفهية . وهي عملية خالصة كانت تتم بشكل مباشر بين الشاهد وهو المصدر وبين جامع المعلومات . فمعظم معلومات التاريخ لامي الأولية إنما جامت بهذه الطريقة ، ولا شك أن هذه الروايات الشفهية معرفية للمبالغة والتزييف (٨) وكما يقول عبد الرحمن بن



## أولاً : الكتابة التاريخية بين الميلاد والتطور

### 1.1. دوافع الكتابة التاريخية :

1.1.1. الحاجة الفكرية ( الروحية والثقافية ) لا يمكننا التحدث عن أسباب ظهور بداية الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط بمعزل عن الأمة الإسلامية جماء ، إذ أن الإسلام جمع بين معنقيه ومربيه . فلو نظرنا نظرة تأملية في ديننا لوجدناه ديننا تاريخي الروح ، يحمل في ذاته فكرة تاريخية عميقة إذ كان القرآن بما يتضمنه تأييداً لما كان يعتبر تاريخياً ، بفضل دعوته إلى الاهتمام بالتاريخ ومعرفة أخبار الأمم السابقة مثلاً كقوله سبحانه وتعالى : " قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين " . قوله تعالى : ( وقد خلت من قبلكم سنن فسيراوا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكينين ) (1) ومن هنا كانت معرفة الماضي نافذة للإطلاق على الماضي وكشفاً للمستقبل ، وبالمقابل فقد ظهرت في العالم دولة إسلامية كبرى غيرت مسیرتها التاريخية والسياسية بفتحها ، وإن هذه الأحداث لابد أن تشد الأنظار ، لاسيما في أوساط الشعوب المهزومة مما يدفعها إلى التحليل والتعليق ووصف الأخبار ، وهنا ظهرت ما تسمى بكتب الفتوح ( ومهما حاولنا تقصي العوامل النفسية أو الدينية وراء ظهور الكتابة التاريخية فإننا لا نستطيع أن نغفل وجود الرغبة العلمية الخالصة أيضاً بين تلك العوامل ، وهي بدورها حاجة فكرية إنسانية نجدها عند الكثير من المؤرخين والرحالة الجغرافيين ، الذين كتبوا أو أرخوا لدولهم التي عاشوا في كنفها أو لأمصار وأقاليم لا ينتمون إليها رغبة في التعرف على مسالكها وحواضرها وسكانها وطرق عيشهم ، مثلاً نجد ذلك عند ابن حوقل عند التقائه بالإصطخري الذي أصبح دليلاً في كتاباته الجغرافية . (2) )

### 1.1.2. الحاجة العلمية :

لم تكن تاريخية الإسلام ولا الحاجة الفكرية الروحية الثقافية كافية لبداية تدوين التاريخ ، لولا وجود حاجات أخرى كونت نتيجة ظهور الإسلام كعقيدة ، والفتحات الإسلامية تحدث مسهامي . مما نتج عن ذلك ظهور دولة إسلامية تحتاج إلى معرفة مسیرتها التاريخية وتدوين تراثها المادي واللامادي ، ومن مجمل هذه الحاجات :

- كشف أسباب التزاعات الدينية والخصومات السياسية والقبلية والtribes والتيارات الفكرية . وأسباب ظهور الفرق والمذاهب والحركات المعرفة وتطورها (3) إذ أن الدولة لعبت دوراً مهماً في تأسيس الفرق التدويني . حاولت أن تنسن سياسة تعايش سلمي مع الجماعات المتضارعة الممثلة في الفرق الإسلامية ، وذلك بإدماجها في حظيرة الدولة وتفعيلها لتنافسيات المجتمعات الاجتماعية . (4)

تعتبر الكتابة في المغرب الأوسط رغم ضعفها نتيجة عوامل فرضتها الأوضاع السياسية التي مرت بها، ووضعتها في مركز التهميش والاقصاء والاخفاء الميدانية. إلا أنها على الرغم من ذلك تمكنت من البروز إلى الوجود نتيجة عوامل فكرية وروحية واجتماعية. هذا ما جعل المؤرخون يعكفون عليها ويستقصون أخبارها ويدونون أحداثها، محاولين في ذلك قد الإمكان الإلمام بشئ المجالات والميدانين، ويدونون ما يجدونه ويعرّفونه، ليقدموا لنا في الأخير سيرة ذاتية عن كل دولة كان لها وجود فكري وسياسي واقتصادي ومذهبي.

## الهوامش:

- سورة النمل، الآية 69
- سورة آل عمران، الآية رقم 137.
- ابراهيم القادري بونشيش. تاريخ المغرب الإسلامي (قراءات جديدة في بعض قضايا المجتمع والحضارة)، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، 1999.
- عبد الحميد حاجيات وأخرون. كتاب مرجعي حول تاريخ الجزائر الوسيط، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. 2007.
- نصر الدين سعیدونی. اسماهات منهج التاريخ. دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000.
- ابن خلدون عبد الرحمن. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2001.
- فجوح خير الدين. إتجاهات الكتابة التاريخية في المغرب الإسلامي في القرنين 3 و 4 هـ و 9 و 10 م. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 8، ماي 2019.
- بلبشير عمر. جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المغرب الأوسط والأقصى من القرن 6 إلى 9 هـ / 12-15 م من خلال كتاب (المعيار) للونشريسي. أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي، جامعة وهران، 2009.
- حسain عبد الكريم. حركة التأليف التاريخي بالمغرب الأوسط خلال العهد الزبياني (633 - 962 هـ / 1235-1554 م). أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط. جامعة جبلال العابد سيدى بلعياس، 2017.